

# حلقة 6 | مواقف الآخرة | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين نسأل الله ان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه - 00:00:20

برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في لقائنا اليوم وبعد ان تولى الاسلام ان يضع الاساس ليركز علاقة اليوم الاخر بالمسلم عن طريق العقيدة والايمان الراسخ - 00:00:38

جاء الدور ان يركز وجدانه بها ان يربط وجدانه بها وعاطفته اليها وان يشد اشواقه وتعلقه بها وهذا هو السر الذي من اجله تولى القرآن والسنة ان يذكر بالتفصيل والاتساع الكاملين - 00:01:06

الواسعين المفصلين انباء الدار الآخرة لدرجة انه لفت نظري ان بعض الصحابة كانوا يقولون مثلاً واحد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يمثل احيانا بعض مواقف الآخرة - 00:01:31

كموقف انه يأخذ بحلقة الجنة ويهزها حتى ان المنبر ليهتز به فاقول في نفسي اواقع هو برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي واقعة اخرى يظل النبي صلى الله عليه وسلم نهاراً - 00:01:50

يحكي نبأ الآخرة حتى يوشك المغرب على الاذان وتقرأ القرآن فتجد آيات المفصلات عما سيحدث في الجنة والنار والحساب والصراط والحوض والجزاء وما الى ذلك لماذا يفعل الاسلام هذا يفعل - 00:02:10

لكي تعايش هذه الدار هذه الوقائع لكي تعايش هذه الظروف لكي تقترب منها انه لما احكي لك شيء تحلم به انما اذا كنت لا تعرف عنه شيئاً لا تحلم به - 00:02:34

وانما انا لما اجي اخذ اولادي الى مكان اقول له المكان ده فيه كذا وفيه كذا فينام متشوقاً الى ان يذهب الى هذا المكان فالاسلام اراد ان يقص على الناس نبأ الدار الآخرة - 00:02:50

لكي يصنع اشواقهم. شايف يصنع اشواقهم اليها وتطلعهم اليها المشكلة التي نقع نحن اليوم فيها في هذا الجيل من المسلمين اننا نتصور ان الفكرة العقلية فقط كفاية هنعيش هنموت هنبعث جنة او نار - 00:03:07

من قال هذا الانسان يريد الحكاية يريد القصة يريد المعاشة يريد ان يفهم والحمد لله ان الاسلام حين يطرح باتساع هذا القصص يبينه على انه اسس اصلاً عقيدة الايمان بالدار الآخرة - 00:03:31

عند الناس الساسة اصلاً عندهم بالبراهين خلاص فهو الان حين يقص يربط عاطفتهم يربط اشواقهم ولاحظت ملاحظة في منتهى الاهمية ان الاسلام لكي يربط المسلم بالآخرة لم يتعامل عبر محور واحد. ده هو تعامل عبر محور عقله ليركزها في عقله - 00:03:52

بالادلة والبراهين وليركزها في وجدانه بالايمان والثقة وتلاوة الايات والاحاديث وليركزها في عاطفته بالدعاء والطلب لدرجة ان يلد ربي اقم الساعة عاطفة تجاه الآخرة من احب لقاء الله احب لقاءه. يركزها يا اخوة حتى في عروقه وشعيراته في دمه -

00:04:19

لما يقول له كل صغيرة وكبيرة من حياتك حتى في الدعاء انت عارف اللي بيوقف يصلي امن هو قانت انا اللي ساجدا وقائما دي حركة جسد لكن قلبه شكله ايه؟ يحذر الاخرة - [00:04:51](#)

لولا حظر الاخرة ما قام وركع وسجد الاية تقول رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ليه؟ لان قلوبهم يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - [00:05:07](#)

متعلقين بالاخرة فيقدرون على العبادة. ولذلك لما بيأتيني احد الاخوة يشكو مثلا من انه مش قادر يحافظ على الصلاة هقعده اقول له بقى ابقى انا بدري واصحى بدري عشان تصلي الفجر - [00:05:26](#)

ده كويس قوي لكن مش هو ده السبب المباشر السبب المباشر ان قلبه مصدي صادق مش قادر يقومه. الله تعالى يقول عن الصلاة وانها لكبيرة جدا كبيرة جدا صعبة. يقول وانها لكبيرة - [00:05:40](#)

الا على الخاشعين. الخشوع دي حالة قلبية. طب بيجي منين الخشوع؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم الاخرة الاخرة هي اللي بتصنع في القلب الطاقة اللي تخلي الواحد يعبد ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:56](#)

بدون المعاشية الكاملة والتعلق الكامل بنبا الله بالنبا العظيم لا يمكن ان تستطيع ان تستطيع العبادة بل هناك نوع اخر من العبادات يا ريت نعرفها مع الاسف الناس مش واخدين بالهم منها هم متصورين العبادة الجسم يقف ويركع ويسجد يبقى ده اسمها صلاة اطلع فلوس من جيبى ادفعها دي اسمه زكاة - [00:06:12](#)

امنع فمي عن الطعام والشراب اسمه صيام وخلاص ده فيه عبادات للقلب يجي ثلاثين خمسة وثلاثين عبادة اليقين الخشوع الاخبات الصبر الشكر التوكل على الله التوكل على الله الايمان الحب - [00:06:39](#)

كل هذه عبادات يفعلها القلب كيف الاخرة هي التي تخلق في القلب هذه الانواع من العباد اليقين بالله. انت احنا عندنا يقين بالله والله معزم الناس مش عارفين معزم الناس العادية دي ايش عرفني انا عندي يقين يعني يعني ايه يقين؟ اشرح لي الاول - [00:07:00](#)

الاخرة هي التي تخلق هذه لذلك احنا حالتنا كرب الا من اتى الله بقلب سليم يوم القيامة هذه عن قلب نبتت فيه هذه العبادات اصبح حديقة غناء. العبادات موجودة. انا - [00:07:21](#)

ان معظم المسلمين اليوم الانواع دي من انواع العبادة مش عندهم اصلا ما يعرفش يعني ايه يتوكل على الله. ولو انكم تتوكلون على الله حق توكله. يعني ايه حق توكله - [00:07:37](#)

معظم الناس لا يعرفون معنى حق توكله توكل اليقين الاخبات المخ وبشر المختين. طب انا بيشركم انتم مختين حد عارف يعني ايه مختب اذا كانوا مش عارفين يعني ايه مختب - [00:07:52](#)

اذا كان لا يعرف معنى الاخبات كيف سيكون مختبا لذلك الاسلام عندما ذكر التفاصيل التفاصيل كما اقول دائما ذكرها لينبت في القلب عبادات القلب. حاجة اسمها عبادات القلب ذكر الاسلام حتى في السلوك - [00:08:08](#)

حتى في تصرفات الانسان كنت الحقيقة وهذا ربما كنت من قريب في آ حل مشكلة زوجية واحد اختلف مع زوجته فطلقها ثم اتفق الزوج والزوجة انه طيب نرجع لبعض فجاء اخو الزوجة ورفض انه يرجعها قال لا يمكن - [00:08:31](#)

بعد ما سابها لا يمكن ارجعها له تعرفوا يا اخواني انا لم اجد الا الايمان باليوم الاخر لكي اتمكن من ان هذا الرجل يعيد اخته الى زوجها وجدت اية في كتاب الله - [00:08:55](#)

تقول وهي مسألة بقى خناقة زوجية عادية جدا لكن الاية في كتاب الله تقول ولا تعضلوهن. ما تتعبوهن ان ينكحن ازواجهن يرجعوا لازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به منكم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. ذلكم اذكى لكم واطهر - [00:09:14](#)

فقلت له في اية بتقول لك رجعها له اذا كنت تؤمن بالله واليوم الاخر طبعا اول ما اقول له تؤمن بالله واليوم الاخر يأتي في ذهنه تماما تفاصيل اليوم الاخر فيرتجف ان يمنع عودة الزوج الى - [00:09:40](#)

ونجح حل المشكلة الزوجية. لذلك انا دائما اقول لا فائدة اطلاقا ان لم تتعلق في سلوكنا واخلاقنا وفي كل شئ بالله واليوم الاخر

وهذا هو السبب الذي جعل لا ما يمضي عبر كل هذه المحاور عقليا ووجدانيا وعاطفيا وسلوكيا واخلاقيا وعباديا حتى في الدعاء -

[00:09:56](#)

واحد يظل يدعو ربه يقول الله تعالى آآ انتم عارفين آآ في ناس بيبحبوا النوم اوي قوي فلما تقرا في القرآن ان كان في ناس عندما

[00:10:22](#) ينامون ييجي ينام يحس ان السرير الفراش كأنه شوك -

كانه مولع تحته مش قادر ينام فيقوم فيسميها الله تتجافى جنوبهم يعني في جفوة وفي خصام بينه وبين فراش يقول تتجافى

جنوبهم عن المضاجع ليه ايه اللي مخليهم كارهين السرير والفراش؟ يقول يدعون ربهم خوفا وطمعا. الاخرة الطمع في الاخرة

[00:10:39](#) والخوف منها في -

صدورهم تماما. لهذا ايها الاخوة الاسلام كما دائما اقول ظل يدق عند الناس الايمان بالاخرة بالاخرة. والنبي يقص باتساع. والقرآن

يتكلم بالتفصيل. وايات بينات ومواقف الملائكة ولذلك دعونا الان بعد هذه اللقاءات الطويلة الحقيقة التي قدمنا فيها لهذه السلسلة.

[00:11:04](#) دعونا ندخل -

الى حقيقة ما يقع في الدار الاخرة وتبقوا عارفين ان هذا لترتبط بها عقائدنا وعواطفنا ولنعيش حياتنا فيها. قبل ما ادخل اقول لكم

[00:11:34](#) فيه مثل في بلدنا يقوله الناس البسطاء -

يقولوا كل واحد يعيش عيشة اهله يعني ايه كل واحد يعيش عيشة اهله يعني من عاش بكليته في الدنيا يعيش عيشة الدنيا ومن

[00:11:53](#) عاش بكليته فيما سيحدث يوم القيامة يعيش عيشة الاخرة. شيء طبيعي -

العبرة ايه اللي مسيطر على عقلك؟ ايه اللي مسيطر على وجدانك هل المسيطر على وجدانك هو ما تراه يوميا في الشغل وفي البيت

ومن الزوجة والاولاد والمدير والسيارة الفاخرة الهاكم التكاثر سيارة احسن ووظيفة - [00:12:19](#)

على وبيت افخم ومكان هل هذا هو المسيطر فتعيش عيشة الدنيا اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار مش هي الاية كده؟ من

كان يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمالهم فيها. هيجيب عربية وبيت وزوجة واولاد ويعيش كويس - [00:12:40](#)

اولئك وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار ولا تريد الاخرة يبقى مسألة مختلفة اذا كانت المسيطر على

ذهنك انك تدرك ما سيحدث في الجنة والنار والصراط والحوض فانك تعيش متعلقا بهذا. اقرأ معي قول الله تعالى في سورة الاسراء

[00:13:01](#) -

من كان يريد العاجلة الدنيا دي اوي اوي عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد

الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:13:27](#)

فالولئك كان سعيهم مشكورا يأخذون من الدنيا ما كتب الله لهم بالراحة مرتاحين وباتساع ويأخذون الاخرة ايضا. ادخل الان الى اول

راح للاخرة بس في نقطة مهمة بقى الحقيقة ان هناك - [00:13:49](#)

مرحلة في الاخرة يعيشها الناس وهم لا يزالون في الدنيا يبقى لسه فيه الناس عايشين في الدنيا لكن فيه شيء يتعلق بالاخرة.

الحقيقة انا مش هذكر ما يتعلق قبل بما هو قبل القيامة - [00:14:18](#)

يعني لا الا في الآخر. الان سارجه لكن فقط اردت ان انهكم الى ان هناك زي علامات الساعة علامات الساعة تقع والناس موجودون

في الدنيا. لسة عايشين. وهي علامات ليوم القيامة - [00:14:36](#)

لكن تقع في الدنيا. يقول مثلا مثل ايه؟ مثلي فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم مثل قول الله تعالى

واذا وقع عليهم القول اخرجنا لهم دابة من الارض - [00:14:53](#)

تكلمهم ويرد في الاحاديث ان هذه الدابة ستكلم المؤمن وتقول له انت مؤمن وتكلم الكافر وتقول له انت كافر وتشرح للمؤمن بما هو

ايمانه للكافر بما كفره اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:15:15](#)

تكلمهم فردا فردا وبعضهم قال تسمهم على وجوههم وبعضهم قال انما اية من ايات الله طلوع الشمس من الغرب مسألة فظيعة والله

يا اخوة كنت ارى في بعض الاحيان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

اه يعني يقرب للناس فكرة الآخرة من خلال جزئية أساسية ما هي؟ انه يحسبهم ان الآخرة هتقوم دلوقتى حالا حالا وده الواقع ان الآخرة قريب جدا لدرجة انه اذا هاجت الرياح وعلى فكرة هذا اول شئ فعله الاسلام ليربط ليربط المسلم بالآخرة. اول حاجة عملها انه - [00:15:57](#)

اشعره بقربها الشديد انها قريبة جدا قريبة جدا منه لدرجة بينما رجل يسقي حوضه اذ قامت الساعة عليه تقوم القيامة عليه وهو الراجل شغال ويقول النبي عليه الصلاة والسلام الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله من رباط الجزمة - [00:16:22](#) من رباط الحذاء والنار كذلك. اقرب للآخرة قريبة جدا. يقول وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا الرياح تحركت شوية ينتقع او او يتغير وجهه صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

ويخرج الى الطريق العام ويظل يدخل ويخرج يدخل يخرج من الباب ويدخل الباب ولونه متغير ويقول يا رب سلم في ايه فينتبع في في عند الناس ان الآخرة يقول الله تعالى لا تأتیکم الا بغتة - [00:17:06](#) لا لا تأتیکم الا بغتة وما يدريك وما يشعرکم فين فين الشعور بالقرب الشديد من مباغتة الآخرة للانسان عشان كده هذا القرب الشديد انها قد تقع في اية لحظة من اللحظات - [00:17:27](#)

من ضمنه زهور الشمس من الغرب ظهور الشمس من الغرب ده كارثة. لانه اذا اذا الشمس التي تشرق من المشرق جاء في صباح يوم واذكر وانا صغير كنت استيقظ كل يوم لمدة طويلة اسرع بسرعة الى الشباك - [00:17:45](#) وانظر الشمس طلعت من الشرق او من الغرب بعد ان علمت من امي يعني الشمس اذا اشرقت بتبقى واقعة فين؟ لارى هل اذا طاعت من الغرب تكون واقعة اين؟ فكنت - [00:18:08](#)

ارتبطت وانا طفل صغير بهذا لانه اذا ظهرت الشمس من المغرب لم يعلم تعد التوبة ممكن ممكنة لا اللي ببص على الفتيات في الشوارع يقدر يقول يا رب تبت اليك - [00:18:23](#) ولا اللي بيدخن سجائر يقدر يربي يقول تبت اليك ولا اللي بيتكلم عن الاخرين يقول يا رب تبت اليك. ولا اللي بيسمع اغاني الفسوق والفجور يستطيع ان يقول يا رب تبت اليه - [00:18:36](#)

اغلق باب التوبة. خلاص ينسد باب التوبة لم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من قبل. يعني الكفار ما ينفعش يسلموا او كسبت في ايمانها خيرا يعني من اذن لا يستطيع ان يتوب. بظهور الشمس من المشرق من المغرب - [00:18:50](#) اية اذا علامات الساعة ظهور المسيح الدجال ظهور المسيح نزول المسيح عليه السلام خروج يأجوج ومأجوج الى الارض يسبحون فيها نزول المطر الارض شيوع الزلازل والبراكين الارض ترتج وتهتز وتشعر بانه اذا وقعت الواقعة ليس لواقعته كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا - [00:19:10](#)

وبوست الجبال بسا فكانت هباء منبثة علامات الساعة لن اتناولها الان. سانتناولها ان شاء الله في نهاية السلسلة. انما فقط اردت ان اشير الى انها تدخل قل في الوقت الذي يكون الناس فيه لا يزالون احياء على وجه الارض. يرون ذلك باعينهم - [00:19:42](#) ومن ضمنه نزول المسيح المسيح في ناس قالوا عنه كذاب وفيه ناس قالوا عنه اله وفيه ناس قالوا عنه عبد ورسول اليهود قالوا عنه ده كذاب وامه والعياذ بالله بغى - [00:20:04](#)

والنصارى قالوا عنه ان هو اله. شف الضادين والمسلمين قالوا عبدالله ورسوله لما هينزل المسيح هيحصل ان في ناس تكبت لانه سيسمعون منه الحق ويتبين من خلال هذا الحق انه كل الناس دول كانوا كزابين ويعرف فيعيشون في الدنيا وقد ادركوا حقيقة ما حقيقة العقيدة. طب هيتوب - [00:20:21](#) بقى ولا يؤمنوا؟ ما قلت لك الشمس هتكون طلعت من مغربها فلا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من قبل او كسبت في ايمانها خيرا

خلاص انتهى وقت التوبة. خلص - [00:20:47](#) فعلامات الساعة خطورتها انها تخاطب الناس وهم يعيشون في الدنيا عن امر سيذهبون اليه وتسد باب التوبة عليهم والايمان بالرغم من انهم لا يزالون في الدنيا خطيرة الامر الثاني الذي اود ان اذكره قبل ان اذكر لكم بدء وقائع القيامة - [00:21:03](#)

انه قبل القيامة العامة هناك قيامة خاصة ايه قيامة خاصة يعني قطاع خاص ؟ يعني آآ آآ بيسموها آآ يعني قيامة ايه يعني آآ ملاكي لأ او ايوه من مات فقد قامت قيامته - [00:21:26](#)

اللي بيموت بيبتي الناس عايشين في الدنيا وهو لوحده يعيش وقائع القيامة يعاينها ويرى ما يقع فيها ويدخل القبر والبرزخ ويرى ملائكة ويرى الجنة ويرى النار ويبقى الناس تمر بجوار بناء القبور. انت عايش في الدنيا وهناك بداخل القبر من يعيش في الآخرة - [00:21:49](#)

من مات فقد قامت قيامته وعلى فكرة وبرغم انني سارجع الكلام عن الموت وعن كل ما يسبق القيامة العامة الى نهاية الحديث ان شاء الله. لكن هنذكرها ضروري لكن عايز اقول لحضراتكم الموت ليس واقعة محايدة - [00:22:12](#)  
يعني مش مش المسلم بيموت والكافر بيموت فاسق يموت والطفل يموت لأ كل من يموت له وضع خاص به لدرجة ان القرآن يذكر وقائع عن الموت احيانا تخلع القلب من شدة الالهانة التي تحدث فيها. اقرأ في القرآن الكريم. وخلي بالك انا اذكر لك الايات - [00:22:30](#)

فقط لانني اريد فقط في هذه في هذا المرور السريع ان اشير لكن عندما سنفصل القول ستجدون عجا يقول الله تعالى ولو ترى وشف التعبير يا سلام لو تشوف بعينك اشوف ايه ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة لما الملائكة تيجي - [00:22:55](#)  
ملك الموت واللي معه ييجوا يتوفوا الذين كفروا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. يضربوهم بالكف على وجوههم ويضربونهم على الدبر فيبقى الانسان الذي عصى الله في الدنيا لما ييجي يموت - [00:23:18](#)  
الملائكة لا تتوفاه وفاة المحايدة. يلا تعال موت هات روحك سنقبض روحك لأ ده يضربونه وهم يميتهونه ويتوفونه وهم يضربونه على الدبر ويضربونه على القفا ويضربون على الوجه يموت مهانا - [00:23:41](#)

وتتفرق روحه في جسده كما يتفرق عارف الشيخ اللي فيه الكفتة السخنة والكباب السخنة عند عند الراجل بتاع الكباب وكفتة لما تطلع الكفتة دي في بلوفر صوف وسيبه يبرد وحاول تطلع اللحمه - [00:24:00](#)  
اللي كانت مولعة من الصوف اللي هو السفود بتاع البلوفر هتلاقي نفسك بتقطعه. مش خلاص فالروح لما تجد انها ستذهب الى النار والى العذاب وان الملائكة لانه الملائكة اللي بيجوا لهم ما بيقوش الملائكة اللطاف اللي بيطلعوا لكم في التليفزيون. لا عندهم جناح وعاملين زي العصافير ولطاف ده يأتي ملائكة - [00:24:23](#)

سود الوجوه يجلسون منهم مد البصر ويخيفونهم بفزع ويضربون وجوههم وادبارهم فلما يحصل كده تتفرق رح الكافر في جسده كما يلصق هذا اللحم بالبلوفر بالصوف فتتزع الروح نزعا شديدا. فالموت ليس واقعة محايدة وانما هناك روح - [00:24:46](#)  
ترتاح وروح تتعب الموت ليس واقعة محايدة ايها الاخوة ان شاء الله اذا اذن الله عز وجل فاننا في اللقاء القادم سنتكلم مباشرة عن بدء القيامة العامة. انتهاء الحياة في الكون وبدء القيامة العامة ببعث الناس لله رب العالمين - [00:25:14](#)  
نسأل الله ان يلطف بنا نسأل الله ان يحسن الينا. نسأل الله ان يتوفاه الا يتوفانا الا وهو راض عنا. نسأل الله ان يأخذ بايدينا اليه باخذ الكرام عليه. نسأل الله ان يجعلنا من الصادقين وان يجعل دعاءنا مستجابا متقبلا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:25:36](#)  
وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:59](#)